IUGJEPS
Vol 28, No 7, 2020, pp 154 -178

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-00-00)، تاريخ قبول النشر (2018-00-00)

استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي(CBT) في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية

اسم الباحث الأول: د. محمد حسن أبورحمة

[1] * أ. حسين عبد الكريم أبوليلة

اسم الباحث الثاني : أ.هنادي عبد الرحمن عرفات

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول) وزارة التربية والتعليم -فلسطين

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني) وزارة التربية والتعليم -فلسطين

[3] اسم الجامعة والبلد (للثاني) وزارة التربية والتعليم -فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

Aburahma2009@hotmail.com, husseinkfh80@gmail.com , hhanady15427@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 130 مرشداً ومرشدة في المدارس ووحدات الإرشاد ، واستخدم الباحثون استبانة أعدت لهذا الغرض، ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة استخدام فنيات العلاج المعرفي السلوكي في المدارس ووحدات الإرشاد بلغت 81.9% بدرجة تقدير غالباً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام فنيات العلاج السلوكي المعرفي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية ووجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، لصالح المرشدين الذين كانت فترة خدمتهم من 5 إلى 10 سنوات، وفروقاً في متغير العمل الحالي لصالح المرشدين الذين يعملون في الوحدات الإرشادية حالياً، وأوصت الدراسة بضرورة بإضافة مرشد تربوي ثاني للمدارس التي بها عدد كبير من الطلبة، وأوصت بتطوير قدرات المرشدين التربويين وتدريبهم على استخدام فنيات الإرشاد السلوكي المعرفي في المدارس وليس في الوحدات الإرشادية فقط، وزيادة التنسيق مع مؤسسات المجتمع العاملة في مجال الإرشاد والصحة النفسية بهدف تبادل الخبرات وتطوير مهارات المرشدين التربويين

كلمات مفتاحية: المرشدين ، فنيات الإرشاد ، محافظات فلسطين الجنوبية ، الاتجاه المعرفي السلوكي .

Abstract:

The study aimed to identify the degree of educational counselors' use of extension techniques in schools in the southern governorates of Palestine in the light of behavioral cognitive direction. descriptive analytical approach was used . 130 counselors and guides in schools and extension units were sampled. a questionnaire was used, the most important results the degree of use of extension techniques in schools and extension units reached 81.9% with an estimate degree often, and there were no statistically significant differences between the responses of the members of the study sample to the degree of use of extension techniques due to gender variations and educational qualifications and Study stage ,and the presence of differences according to the variable number of years of service, for the benefit of the mentors whose service period was from 5 to 10 years, and differences in the current work variable for the benefit of the mentors who are currently working in the extension units, and the study recommended the necessity of adding a second educational advisor for schools that have a large number of students It recommended developing the capabilities of educational counselors and training them to use the techniques of cognitive behavioral guidance in schools.

Keywords:,Extension techniques, southern Palestine governorates, behavioral cognitive direction.

المقدمة:

إن مهنة المرشد التربوي هي مهنة صدق وامانة وصبر ومشقة ولكنها أيضا مجالا خصبا للأجر والثواب عند الله تعالى، وهي مهنة لم تعد تسمح بالتهافت عليها دون تخصص علمي، فإنها أشبه بغرفة العمليات الجراحية لا تقبل ولا تغفر الاخطاء، وهكذا فإن التوجيه والارشاد التربوي علم ومهارة وفن وخبرة وأمانه.

لقد أهتم الارشاد التربوي والنفسي بإقامة علاقة مهنية تتجلى في تقديم المساعدة من فرد بحاجة للمساعدة وشخص اخر يملك القدرة على تقديم المساعدة، فالإرشاد التربوي النفسي ليس بمنأى عما يسعى الية الاباء والمربيين عبر العصور، فهم يسعون الى مساعدة أبنائهم وطلابهم من اجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم ولكن الارشاد التربوي النفسي يسعى بصورة اعمق للدخول في علاقة تفاعلية بين موجه او مرشد قادر على تقديم المساعدة وشخص اخر بحاجة الى المساعدة.

ومع بداية القرن العشرين امتدت برامج التوجيه والارشاد لتشمل كافة المجالات التربوية والمدرسية وأصبحت تركز على تحقيق الصحة النفسية والنمو النفسي للأفراد.

والارشاد التربوي والنفسي يسير وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات ومهارات تتيح الفرصة للطالب لفهم نفسة وإدراك قدراته بشكل يمنح التوافق والصحة النفسية ويدفع للمزيد من النمو والانتاجية.

وتنتج التغيرات الانتقالية الحاصلة وتعدد مصادر المعرفة وتزايد اعداد الطلبة والتقدم الاقتصادي والحضاري، تزايدت الحاجة الى التوجيه والارشاد التربوي والنفسي لتشخيص المتعلم في جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والسلوكية إضافة الى عملية التحصيل الدراسي ورعاية المتأخرين دراسيا وغيره....

فالمرشد الناجح هو من يسعى جاهدا وتكرارا لتطوير نفسه وإمكاناته بالاطلاع على اهم المستجدات والاتجاهات الحديثة في الارشاد التربوي والنفسي وفنياته بحيث ان يقوم باستخدام أنجح وأحدث مهارات الارشاد النفسي لمساعدة الطلبية على تحقيق اكبر قدر من الصحة النفسية، الامر الذي سوف ينعكس على التحصيل الدراسي والعلمي لديهم.

إن من أهم الاتجاهات الحديثة التي سيتم تناولها في هذا البحث وهي الاتجاه المعرفي السلوكي (Cognitive Behavioral Therapy - CBT) لما له من أثر فعال وبالغ في مساعدة الافراد وتحقيق النمو النفسي يعد الإرشاد المعرفي السلوكي أحد أبرز أنواع الإرشاد النفسي الحديث وأوسعها تطبيقا في الزمن الحاضر، وهو علاج منظم ومحدد الجلسات يركز على وعي المريض بالأخطاء المعرفية وتعديلها ليصبح الشخص أكثر فاعلية ويستخدم مهارات معرفية وسلوكية لمساعدة المريض لتحديد أفكاره السلبية ومعتقداته الخطأ وتحويلها لمعتقدات أكثر قبولاً ليتمكن من إدارة حياته .

وتعد هذه النظرية واحدة من أهم النظريات المستخدمة في الإرشاد النفسي ، حيث أظهرت العديد من الدراسات مدى فعاليتها في تعديل الأفكار الغير عقلانية وسلوكيات المسترشدين، وظهر ذلك في دراسة دبابش (2011) ودراسة الغامدي (2010) ودراسة دسوقي (2017) ، حيث أظهرت الدراسات السابقة فاعليتها في علاج أحد الأمراض.

مشكلة الدراسة:

يعد الإنسان الكائن الوحيد الاجتماعي الذي يتغير موقعه في الحياة بتغير طريقة انسجامه وتفاعله فيها، فكلما كان انسجامه أكثر زاد شعوره بالطمأنينة والسكينة وازدادت ثقته بنفسه، وكلما قل انسجامه شعر بعدم الرضا والتوتر وانعكس ذلك على سلوكه.

وبدأ الإحساس بمشكلة الدراسة الحلية من خلال عمل إحدى الباحثين كمرشد تربوي في المدارس الحكومية، حيث لوحظت كثرة

المشكلات النفسية والاجتماعية التي تحتاج إلى برامج إرشادية للحد منها، كما لوحظ أن الكثير من المرشدين التربويين لازالوا يستخدمون طرقاً تقليدية غير مجدية في تعديل سلوك الطلبة، كما لوحظ أن الحالات التي يتم إرسالها للمرشدين العاملين في الوحدات الإرشادية في المديرية عادة ما يطرأ تحسن ملحوظ على حياتهم، فاتضح وجود مشكلة تحتاج إلى علاج من أجل تحسين أداء جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بما ينعكس على أداء الطلبة ، حيث يرى الباحثون أن هناك فجوة علمية ناتجة عن إحجام الباحثين على دراسة أساليب الإرشاد السلوكي المعرفي في المدارس وقصر هذه الأساليب على العيادات النفسية والوحدات الإرشادية فقط ، حيث يرى الباحثون أن هناك بعض الفنيات والأساليب التي تعتمد على العلاج السلوكي المعرفي يمكن استخدامها من قبل المرشد التربوي في المدرسة في أبسط صورها.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مدى استخدام المرشدين التربويين لمهارات الارشاد في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية في ضوء الاتجاه المعرفي السلوكي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاستخدام المرشدين التربويين لمهارات الارشاد في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية في ضوء الاتجاه المعرفي السلوكي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية ، العمل الحالي)؟

فروض الدراسة

سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي CBT في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير الجنس (مرشد- مرشدة)

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل ، ماجستير فأعلى)

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أساسي، ثانوي).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير العمل الحالي (مرشد تربوي، مرشد في وحدة الإرشاد، مرشد في وحدة الإرشاد سابقاً)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ندرتها في البيئة الفلسطينية، حيث لم تقع أيادي الباحثين علي بحث كتب في هذا المجال، والذي يدرس درجة ممارسة فنيات العلاج السلوكي المعرفي ، حيث يحجم الباحثون عن دراسة هذا الموضوع في المدارس، ويتجهون لدراسته في العيادات النفسية، مع العلم أن الفنيات المستخدمة في هذا البحث قابلة للتطبيق على الطلبة المسترشدين بسهولة ويسر، ولا تحتاج لقدرات خاصة أو إمكانات مستحيلة، كما يوفر البحث مرجعاً للدارسين في فنيات العلاج المعرفي السلوكي. ويسد البحث ثغرة علمية في مجال فنيات الاتجاه المعرفي السلوكي من خلال إثراء المكتبة بالإطار النظري الذي قدمته الدراسة، وقد يعين البحث المسؤولين عن الإرشاد التربوي في محافظات فلسطين الجنوبية في تكوين رؤية واضحة مبنية على أسس علمية عن واقع تطبيق الاتجاه المعرفي السلوكي من وجهة نظر المرشدين في وحدات الإرشاد.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف إلى درجة ممارسة المرشدين التربويين لفنيات العلاج المعرفي السلوكي

2- التعرف إلى إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة المرشدين التربويين لفنيات العلاج المعرفي السلوكي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، العمل الحالي، عدد سنوات الخدمة).

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية :

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع فنيات العلاج المعرفي السلوكي.

الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية والوحدات الإرشادية في مديريات التربية والتعليم بمحافظات فلسطين الجنوبية.

الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على المرشدين التربويين في المدارس والمديريات.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2019-2020 م.

منهج الدارسة

استخدم الباحثون في هذا الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، _المنهج المسحي الشامل- وحاولوا من خلاله وصف (مدى استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج المعرفي السلوكي) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مصطلحات الدراسة

المرشد التربوي: هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في فرع من فروع العلوم الإنسانية التالية: علم نفس ، إرشاد نفسي وتوجيه تربوي ، خدمة اجتماعية ، وهو مدرب تدريباً مهنياً عالياً للتعامل مع المشكلات والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطلبة (الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة ، 2012 : 12)

فنيات الإرشاد : هي الأساليب والوسائل المستخدمة في العملية الإرشادية والتي يحتاج الممارس للإرشاد أن يتقنها بكيفية محددة ودقة متناهية ليتمكن من النجاح في عمله الإرشادي. (المزيني، 2014 : 1)

الإرشاد المعرفي السلوكي CBT : هو أسلوب جديد من أساليب الإرشاد النفسي وهو علاج مباشر وتوجيهي تستخدم فيه آليات وأدوات معينة ومهارات معرفية وسلوكية لمساعدة المريض لتحديد افكاره السلبية ومعتقداته اللاعقلانية التي يصاحبها خلل انفعالي وسلوكي وتحويلها معتقدات يصحبها ضبط انفعالي وسلوكي. قوتة ، 2010 : 1)

محافظات فلسطين الجنوبية: هي جزء من السهل الساحلي تبلغ مساحته 365 كم مربع ويمتد على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بطول 45 كم وبعرض يتراوح ما بين 6 إلى 12 كم طبقاً للوضع الحالي للمحافظات (وزارة التخطيط الفلسطينية، 1997 : 1)

الدراسات السابقة

من خلال الاطّلاع على الأدب التربوي، حصل الباحثون على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد سار الباحثون في ترتيبها على أساس التدرج الزمني، من الأحدث إلى الأقدم، على النحو الآتي:

قام الخوالدة والمهايرة (2018) بدراسة هدفت إلى فحص أثر خبرة التدريب الميداني فيتحسين كفايا ت الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى عينة من طلبة الإرشاد والصحة النفسية في الجامعة الأردنية. شارك في الدراسة (72 طالباً وطالبةً ؛ (38) في مادة الإعداد للتدريب الميداني، و (34) في مادة التدريب الميداني في الإرشاد خلا ل الفصل الدراسي الأول من العام 2018 . ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياس كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي على أفراد عينة الدراسة قبل التدريب الميداني وبعده. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المسجلين في مساق التدريب الميداني أظهروا درجات أعلى بشكل دال إحصائياً على مقياسي كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي من أولئك المسجلين في مساق الإعداد للتدريب الميداني.

وأجرت دسوقي (2017) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج السلوكي المعرفي في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المكفوفين ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأفراب في المقياس القبلي والبعدي تبعاً للبرنامج الإرشادي ،ولا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والمكان والعمر.

وأجرت مردان (2017) دراسة هدفت لقياس المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين في محافظة البصرة وفق متغير الجنس (ذكور–اناث) و التخصص (ارشاد–علم نفس) وطبق مقياس المهارات الارشادية الذي قامت الباحثة ببنائه، على عينة عشوائية مكونة من (270) مرشد ومرشدة. واظهرت نتائج البحث ان عينة المرشدين التربويين ممن تخصصهم ارشاد نفسي يتمتعون بمستوى مرتفع من مجال المهارات التدخلية ، في حين اظهر المرشدين التربويين من ذوي التخصصات العلوم التربوية والنفسية ضعفاً واضحاً في اداء المهارات التداخلية ، في حين تمتع المرشدين التربويين من كلا التخصصين (ارشاد نفسي / علوم نفسية وتربوية) بمهارات مفاهيمية عالية.

دراسة الصمادي (2016) التي هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتهـا بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن في ضوء بعض المتغيرات وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠ مديرومديرة ،

أداة الدراسة استبانة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مدراء المدارس حول علاقة الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقة ذلك بأدائهم الوظيفي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرهم تعزى لمتغير الخبرة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرهم تعزى لمتغير الجنس، ومتغير المؤهل العلمي.

ثم أجريت دراسة قام بها شاهين (2016) هدفت إلى تقصي درجة امتلاك المرشدين التربويين في المداس الحكومية للمهارات الإرشادية ، والفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسةتبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة ،وضمت العينة 333 مرشداً واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، أظهرت النتائج أن مستوى المهارات كان مرتفعاً وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وظهرت فروق دالة لصالح الخبرة 5 سنوات فأدنى.

وقام نبهان (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إمتلاك المرشد التربوى للمهارات الإرشادية فى التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وكانت عينة الدراسة 141 مرشداً واستخدمت الاستبانة وبطاقة الملاحظة وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات كانت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (81.27 %) وأوصت الدراسة بتأهيل المرشدين للتعامل مع الأزمات وخاصة في المهارات التالية :التعاطف واعادة التلخيص ومهارة الدعم النفسي الديني وعكس المشاعر، وأظهرت الدراسة جوود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة في البعد الثاني لمهارة التعاطف لصالح الخبرة الأقول من 5 سنوات.

وقام الغامدي(2010) بدراسة هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب القلق العام لدى المرضى وتكونت العينة من 20 مريضا ، واستخدم الباحث استبانة دراسة الحالة ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق في درجات القلق للقياس القبلي والبعدي نتيجة استخدام العلاج السلوكي المعرفي.

وقام أبو يوسف (2008) بدراسة هدفت للتعرف على مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، والتعرف على الفروق بين المرشدين النفسيين في مدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعًا لمتغير الجنس و لمتغير التخصص، ولمتغير سنوات الخبرة ، ولمتغير جامعة التخرج. استخدم الباحث المنهج التجريبي الإكلينيكي، وتكونت العينة من عينه قصديه من المرشدين النفسيين بالمنطقة الجنوبية بلغت11 مرشد/ة). وأظهرت نتائج الدراسة مستوى كبيراً من المهارات الإرشادية للمرشدين النفسيين وأظهرت وجود فروق في استجابات أفراد العينة في متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكبر من 4 سنوات.

وسعت دراسة العموش (2002) إلى التعرف إلى وجهة نظر مرشدي المدارس الحكومية حول الكفايات الإرشادية حيث تكونت العينة من 177 مرشداً ومرشدة وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع وأظهرت الدراسة فروقاً تعود لمتغير الخبرة لصالح المرشدين ذوي الخبرة 16 سنة فأكثر ووجود فروق في متغير المؤهل لصالح حملة الدبلوم العالي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة موضوع مهارات المرشدين التربويين وتناول بعضها استخدام البرامج الإرشادية القائمة على الإرشاد السلوكي المعرفي، وتنوعت العينات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، حيث طبق بعضها على المرشدين التربويين

وبعضها على الطلبة، واتفقت معظمها في استخدام المنهج الوصفي واختلفت بعضها في استخدام المنهج شبه التجريبي، وأظهرت معظم النتائج أن امتلاك المرشدين للمهارات جاء بدرجة كبيرة أو متوسطة وأظهرت نتائج البعض الآخر فاعلية برنامج العلاج السلوكي المعرفي في تعديل سلوك الأفراد، واستفاد الباحثون مما سبق في تشكيل دراستهم وبلورة أدواتها وصياغة نتائجها وتوصياتها.

الإطار النظري

الإرشاد السلوكي المعرفي

بدأ الإرشاد المعرفي السلوكي في الظهور بشكل علمي في بداية السبعينات من القرن العشرين وأصبح الإرشاد السلوكي في وقت قياسي هو الأسلوب الأول في معظم الدول ، كما يعتبر هذا النوع من الإرشاد هو محاولة دمج الفنيات المستخدمة في الإرشاد السلوكي التي ثبت نجاحها في التعامل مع السلوك في الجوانب الاستعراضية المساعدة بهدف إحداث تغيرات مطلوبة في السلوك. ((ناصر المحارب ، 2000: 2)

يقوم الإرشاد المعرفي السلوكي على قاعدة تنص على أن أفكار الفرد هي التي تحدث مشاعره وسلوكه، وعندما نتحدث عن هذا النوع من الإرشاد يتبادر إلى الذهن أكبر الأسماء المرتبطة بالنظرية المعرفية السلوكية وهما إليس Ellis, 1954 صاحب الإرشاد السلوكي الانفعالي العقلاني ، وبيك صاحب الإرشاد السلوكي المعرفي

ويعرف الإرشاد المعرفي السلوكي بأنه وسيلة من وسائل الإرشاد النفسي التي يمكن استخدامها في العديد من الاضطرابات، من أجل مساعدة المسترشدين على تحقيق التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به من البيئة المادية ، من خلال الاعتماد على تصحيح الاعتقادات الخاطئة السائدة ، ومحاولة تدريب المسترشد على أداء السلوك القويم من خلال استخدام مجموعة من فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي . (الغامدي ، 2010: 21)

آلية الإرشاد المعرفي السلوكي:

يركز المنحى الإرشادي المعرفي للسلوك على العلاقة التفاعلية بين الظروف ، والمعرفة ، والسلوك ، حيث يمتاز هذا المنحى بخاصيتين هما:

الخاصية الأولى : التركيز على الأداء النمطي المعرفي والسلوكي والعلاقة بينهما ،حيث يفترض أن ما يعرفه الفرد يؤثر ويتأثر بما يفعله سلوكياً.

الخاصية الثانية : التركيز على الموقف المحدد للسلوك والمعرفة. (دبابش ، 2011 : 25)

فنيات الإرشاد السلوكي المعرفي

يهدف الإرشاد المعرفي السلوكي بالمقام الأول على الكشف على الأفكار السلبية وتغييرها مما ينتج عنه تعديل مشاعر وسلوكيات الأفراد، يعتمد الإرشاد المعرفي السلوكي على فنيات متعددة وسيعرض الباحثون بعضاً من أهم الفنيات التي استخدمت في هذه الدراسة:

1- مناقشة الخبرات الانفعالية:

Discussion of the Events of Emotive Experiences

في هذه الفنية يطلب من المسترشد تذكر آخر حادث أو موقف من الحوادث أو المواقف المرتبطة بالموضوع الانفعالي لديه؛ على أن يكون من الحوادث أو المواقف التي يتذكرها جيداً؛ بحيث يصف المريض الحادثة بشيء من التفصيل، ويحاول المعالج جعل المسترشد يتذكر الأفكار المرتبطة بظهور واستمرار رد الفعل الانفعالي باستخدام أسئلة .(الغامدي ، 2012 : 3)

2- فنية النمذجة Modeling:

وتقوم هذه الفنية على أن يعرض المرشد على الطالب المسترشد النماذج المرغوب تعلمها في سلوكهم فيقومون بتقليدها بعد ملاحظتها مع تعزيز أدائهم للسلوك وهي تقوم على :

- التعلم من خلال القدوة للتخلص من سلوك أو إضافة سلوك.
- اكتساب الافراد الكثير من السلوكيات المرغوبة من خلال مشاهدة نماذج في البيئة وقيامهم بتقليدها في العملية الارشادية، من خلال القصص أو شرائط الفيديو أو أفلام أو النمذجة بالمشاركة أو النمذجة الحية أو الذات نفسها كنموذج.

ويستند هذا الأسلوب لنظرية التعلم الاجتماعي، وهو يستخدم لزيادة السلوك المرغوب فيه، كما يمكن استخدامه في خفض السلوك غير المرغوب فيه، وهو عملية تعلم تتضمن تغيير الفرد لسلوكه نتيجة لملاحظة وتقليد سلوك فرد آخر (طه، 2007 : 82)

3- فنية استخدام التخيل لإعادة الخبرة الانفعالية:Imagination Technique

يطلب المرشد في هذه الفنية من المسترشد أن يتخيل الموقف وأن يعيد تمثيله مستعيناً ببعض الأشخاص للعب دور معين وفي حالة كون الموقف عبارة عن تفاعل مع الآخرين فبالإمكان الاستعانة بعدد مناسب من الناس للعب الأدوار إلى جانب المريض. (المحارب، 2000: 110-192)

4- فنية المراقبة الذاتية The Technique of Self Monitoring:

يقصد بالمراقبة الذاتية ، قيام المسترشد بتسجيل أي شيء يقوم به على نموذج معد سلفاً، ويتم من خلالها التعرف بدقة على المشكلة التي يتعرض لها المسترشد؛ لمتابعة العملية العلاجية، وبالإضافة إلى ذلك فالمراقبة الذاتية تؤدي في الغالب إلى انخفاض معدل تكرار السلوكيات غير المرغوب فيها لدى المسترشد، وتقدم أدلة تحد من ميل المريض إلى تذكر فشله بدلاً من تذكر نجاحاته.(المحارب، 2000: 118)

تؤدي المراقبة الذاتية في الغالب إلى انخفاض معدل تكرار السلوكيات غير المرغوب فيها، لدى المسترشد، وتقدم أدلة وبراهين تقلّل من ميل المسترشد إلى تذكر فشله، بدلاً من تذكر نجاحاته. (غربي ، 2013: 62)

5- فنية التعريض Exposure Technique :

يمكن أن تعرف هذه الطريقة بأنها التعرض المتكرر والممتد- سواء واقعيا أو باستخدام التخيل- وذلك لمنبهات ليست مؤذية من الناحية الموضوعية، ولكنها مخيفة للمريض، وذلك بهدف تقليل قلق ه. إذ يسهل التعرض إحداث التغير المعرفي المطلوب للمعتقدات المشوهة. (بلحسيني ، 2013 : 76)

والهدف من هذه الفنية هو التأثير على الأعراض السلبية للمرض بإطفائها وذلك بمواجهة المثيرات من ناحية، ومواجهة سلوك التجنب الذي هو معزز للقلق من ناحية أخرى . (سعفان ، 2014: 141-142)

6- فنية الواجبات المنزلية Homework Technique:

في هذه الفنية يطلب من المسترشد تجربة مناسبة لاكتشاف بعض العوامل المعرفية المتعلقة بالمشكلة التي يواجهها حديثاً تسمى هذه التجربة بعمل الواجبات المنزلية وتأخذ الواجبات المنزلية عدة أشكال فيطلب المرشد من المسترشد تسجيل الأفكار ، والاتجاهات المختلة وظيفياً، أو إجراء تجربة سلوكية أو معرفية لها أهداف محددة ومتعلقة بمشكلته.(معوض، 1996: 117-118).

7- فنية المتصل المعرفي:

يُطلب من المريض في هذه الفنية أن يُوضح كيف يرى نفسه مقارنة مع الآخرين ، وتعتبر هذه الفنية مفيدة للغاية، بحيث تساعد الفرد على استبدال الأفكار التلقائية، والاعتقادات اللاعقلانية، بأفكار اخرى أكثر منطقية ومصداقية، كما تفيد هذه الفنية في التعامل مع التفكير الثنائي - - كل شيء أو لا شيء(المحارب، 2000 : 217)

8- فنية الجدل المباشر Direct Dialogue Technique)

بالرغم من أن الإرشاد السلوكي المعرفي يفضل توجيه الفرد نحو الاكتشاف الموجه، أكثر من المواجهة المباشرة لآراء المسترشد، إلا أنه في بعض الأحيان لابد للمعالج من المواجهة المباشرة، ويتم استخدام هذا الأسلوب في الحالات التي لا يكون فيها عامل الوقت حساساً، والمواجهة المباشرة تكون نافعة في المواقف التي يتدخل المرشد فيها للعلاج بشكل سريع، كما يتم استخدام هذه الفنية في الحالات التي لا يكون للمريض فيها الرغبة أو المقدرة على المشاركة الفعالة في عملية العلاج، فالتفنيد والنقاش الحادّ يعتبر في جوهره من الأدوات الخطيرة ؛ وذلك لأنه من الصعب أن تقدم جدلا مقنعاً دون أن تسبب للمريض نوعاً من الدونية والهزيمة والضيق. (غربي ، 2013: 56).

9- فنية صرف الانتباه Distraction Technique :

وتسمى كذلك بفنية الإلهاء، وهي تُستخدم في العلاج المعرفي السلوكي، لأهداف محددة وقصيرة المدى، وذلك بأن يُطلب من المسترشد القيام بسلوك معين من أجل صرف انتباهه عن الأعراض التي يشعر بها، لأن التركيز على هذه الأعراض يجعلها تزداد سوءاً ، ويستطيع المرشد استخدام فنية صرف الانتباه في بداية العلاج؛ لكي يجعل العميل يُدرك أن باستطاعته التحكم في الأعراض التي يشكو منها، وهذه خطوة مهمة جداً في العلاج، وقد تستخدم هذه الفنية في مراحل متأخرة من العلاج للتعامل مع الأعراض.

10- فنية لعب الأدوار:

يعرف "الربيعي" لعب الأدوار بأنه "طريقة عملية، يتعامل بها الطالب مع المشكلة عن طريق التمثيل ولعب الأدوار، وذلك لمعالجة المواقف الاجتماعية، عن طريق تحليلها، وبناء تكيف سليم مع هذه المواقف، وذلك من خلال تنشيط الطلبة، وتحديد المشكلة، وتحضير المشاهدين والمسرح أيضاً، ثم القيام بالتمثيل والمناقشة والتقويم" (الربيعي، 2006 : 114 .)

تُستخدم فنية لعب الأدوار مع المكون الانفعالي في العلاج المعرفي السلوكي، إذ تتيح هذه الفنية الفرصة للفرد ليقوم بالتنفيس الانفعالي، وتفريغ الشحنات والرغبات الظاهرة والمكبوتة، ويتم ذلك من خلال تمثيل سلوك أو موقف اجتماعي ، كما لو أنه

يحدث بالفعل، على أن يقوم المعالج بدور الطرف الآخر من التفاعل والحوار والمناقشة، ويتكرر لعب الدور حتى يتم تعلم السلوك المرغوب، كما أن فنية لعب الدور تتيح للفرد الفرصة لتجربة طرق بديلة، للتغلب على السلوكيات غير المرغوبة، خصوصاً عند مقارنة النتائج المترتبة على الاختيار الذي يتبناه الفرد ما بين السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب. (غربي ، 2013: 60)

11- فنية ملء الفراغ Filling in the Blank Technique:

يتم في هذه الفنية تدريب المسترشد على ملاحظة سلسلة الأحداث الخارجية وردود أفعاله تجاهها. وقد يذكر المسترشد عدد المواقف التي يحس فيها بضيق لا مبرر له. وقد يكون باستطاعة المسترشد أن يفهم سر ضيقه إذا أمكنه أن يتذكر ويسترجع الأفكار التي وقعت له خلال هذه الفجوة.

12- فنية الأسئلة السوقراطية والاكتشاف الموجه : Socratic Question and Guided Discovery Technique

تسمى هذه الفنية بفنية الأسئلة السوقراطية نسبة إلى الفيلسوف اليوناني "سق ا رط" الذي يتبنى فكرة التساؤلات المتتالية غير المنتهية للوصول للحقائق المختلفة، ويستخدم العلاج المعرفي السلوكي هذه الفنية كون العملية العلاجية هي عملية تجريبية تعاونية، يشترك فيها المعالج والعميل في وضع أهداف العلاج، وجدول أعمال كل جلسة، والجمع المنظم للأدلة لصالح أو ضد اعتقادات العميل، بطريقة تشبه الطريقة العلمية لفحص الفروض، ويتم فحص هذه الفروض باستخدام فنية الاسئلة السوقراطية، بدلاً من التحدي المباشر لأفكار العميل واعتقاداته، إلى جانب الفنيات المعرفية السلوكية الأخرى ، ويقدم المرشد في هذه الفنية وجهة النظر البديلة على المسترشد مباشرة؛. أو توجيه المسترشد إلى تفحص جوانب وضعه خارج نطاق الفحص والتدقيق، و مساعدته اكتشاف خيارات وحلول لم يأخذها بعين الاعتبار من قبل، وأخيراً تعويد المسترشد على التروي والتفكير وطرح الأسئلة (على نفسه)، في مقابل الاندفاع التلقائي وتمكينه بذلك من البدء في تقويم اعتقاداته وأفكاره المختلفة بموضوعية (المحارب، 2000: 132).

13- فنية التدريب على حل المشكلات

يعتبر التدريب على حل المشكلات، أمرا يساعد الفرد على تطوير أساليب تعلمه، وعلى زيادة احتمالية التعامل بفاعلية في مدى واسع من المواقف، وفي هذا الإطار يمكن النظر الى التدريب على حل المشكلات باعتباره نوعا من الضبط الذاتي أو التدريب على الاستقلالية. والفرق الرئيس بين التدريب على حل المشكلات والضبط الذاتي، هو أنه في حل المشكلات فان الجوانب الرئيسة للأسلوب "أي إجراءات حل المشكلة " تتم بدون وعي مسبق بالاستجابة الأكثر فاعلية، بينما في أسلوب الضبط الذاتي فان الاستجابة التي تضبط يتم اختيارها مسبقا . (الشناوي، وعبد الرحمن، 1998)

هناك عدة مراحل يجب اتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة وهي:

- مرحلة إدراك وجود المشكلة: وفيها يدرك الفرد بأن لديه مشكلة فمن المهم أن ينتبه إلى مشاعره.
- خفض الإثارة: عن طريق التوقف عن التفكير التلقائي (قف وفكر قبل أن تتصرف)، فضبط النفس يكسر دائرة الإثارة المفرطة، وفرط الإثارة يمكن أن يستثير سلوكيات غير مرغوبة؛ لأنها تستطيع أن تقطع تسلسل حل المشكلة.
- وضع صياغة للمشكلة :من خلال التركيز على المطلوب عمله، وليس من خلال مسبب الإحباط، وتقدير حجم المعلومات المتاحة، ثم عرض المشكلة في شكل يمكن حله بشكل إيجابي وبهذا نحدد الهدف.
- التفكير بطريقة الحل البديل: يشير إلى السلوك العقلي المنتج لحلول بديلة عديدة لمشكلة واحدة للاختيار من بينها.
- التفكير بالعواقب: فإذا فكر الفرد في عواقب الفعل الذي سيقوم به، سواءٌ أكان على نفسه أو على الآخرين أو الأشياء المحيطة به سيكف عن هذا الفعل.
- مهارة التفكير العلمي: وفيها يتم تقديم إجابات عن الأسئلة؛ مثل لماذا؟ كيف يمكن؟
- تقييم النتائج :من خلال النظر إلى السبب والنتيجة والعلاقات بينهما، التعلم من النتائج وهل وصلت إلى اختيار جيد أم لا، تعلم الأخطاء، تجنب لوم الذات على محاولة تغيير التفكير الضعيف غير المجدي، تعلم القيمة الاستراتيجية لحل المشكلات. (الغامدي ، 2010: 4)

إجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها(أبو رحمة، 2012 : 77).

- **مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات التربويات في الوحدات الإرشادية ومدارس محافظات فلسطين الجنوبية والبالغ عددهم (404) مرشداً ومرشدة تربوية، وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة:

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة

المتغير	التصنيف	العدد	المجموع
الجنس	مرشدين	187	404
	مرشدات	217	

- **عينة الدراسة:**

العينة الاستطلاعية للدراسة: تكونت من (30) مرشداً ومرشدة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية لغرض تقنين أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وبعد التأكد من سلامة وصدق الاستبانة للاختبار ثم توزيعها، وتم استبعادهم من عينة الدراسة.

العينة الفعلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة من (160) مرشداً ومرشدة، حيث تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) مرشداً ومرشدة ، كما تم استبعاد 28 استبانة لعدم اكتمال البيانات فيها وبالتالي أصبحت عينة الدراسة تتكون من (102) مرشداً ومرشدة والجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة بناء على المتغيرات :

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	**العدد**	**النسبة**
ذكر	49	%48.0
أنثى	53	52.0%
المجموع	102	100.0%

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

المتغير	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	25	24.5%
من 5 إلى 10 سنوات	31	30.4%
10سنوات فأكثر	46	45.1%
المجموع	102	100.0%

جدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	العدد	النسبة
بكالوريوس فأقل	71	69.6%
ماجستير فأعلى	31	30.4%
المجموع	102	100.0%

جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المتغير	العدد	النسبة
أساسية	54	52.9
ثانوية	48	47.1
المجموع	102	100.0

جدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب العمل الحالي

المتغير	العدد	النسبة
مرشد تربوي	77	%75.5
مرشد في الوحدة الارشادية	17	%16.7
مرشد في الوحدة الارشادية سابقا	8	%7.8
المجموع	102	100.0

أداة الدراسة

الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة، المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع آراء عينة من المتخصصين، عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة على النحو الآتي:

القسم الأول: عبارة عن معلومات شخصية عن المستجيب: (الجنس– عدد سنوات الخدمة– المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية ، العمل الحالي) والقسم الثاني: عبارة عن محاور الاستبانة .

– بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (18) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي.

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان، بطريقتين:

1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحثون بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض فقرات، ليصبح عدد فقرات الاستبانة (18) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية ما بين (0.603) و(0.742) وهي دالة احصائياً عند (0.01) ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي للاستبانة:

جدول رقم (7) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
.1	.624**	.10	.603**
.2	.650**	.11	.644**
.3	.574**	.12	.674**
.4	.653**	.13	.742**
.5	.526**	.14	.684**
.6	.688**	.15	.603**
.7	.678**	.16	.644**
.8	.657**	.17	.674**
.9	.624**	.18	.742**

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرى الباحثون خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1. **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (.833)، ونتائج الفقرات الزوجية على درجة (.866) ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (0.843) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون وحصل على درجة (0.915)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثون إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. **طريقة ألفا كرونباخ :** استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلا على قيمة معامل الثبات الكلي (.918) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3. **التأكد من صحة التوزيعات الطبيعية للمقياس:**

قام الباحثون بحساب معادلة Shapiro-Wilk للتأكد من أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد كانت النتائج على النحو التالي كما موضح في جدول(8):

جدول رقم(8) معادلة Shapiro-Wilk للتوزيعات للبيانات

Statistic	Df	القيمة الاحتمالية
.894	49	0.005

مما ورد في جدول رقم (8) أن القيم الاحتمالية للمقياس جاءت أقل من(0.05) فهي لا تتبع التوزيعات الطبيعية وبناءً على ذلك تم استخدام الإحصاءات اللامعلمية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي من قبل الباحثون باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبانات التي وزعت، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

ب- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ : للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- اختبار Mann-Whitney Test لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات عينتين مستقلتين، وتم استخدامه للتحقق من فرض (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية)
- اختبار Kruskal-Wallis Test لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغير (سنوات الخدمة، العمل الحالي)

نتائج الدراسة وتفسيرها:

وتتضمن عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها.

- **المحك المعتمد:**

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (2=1-3)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2/3=0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي (ملحم، 2000: 42):

الجدول رقم (9): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.67	من 33.3% -55.7%	نادراً
أكبر من 1.67 - 2.34	أكبر من 55.7% - 78%	أحياناً
أكبر من 2.34 – 3	أكبر من 78% -100%	غالباً

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على " ما درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية ؟ قام الباحثون باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لواقع دور وسائل التواصل الاجتماعي

	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية.	2.4570	.43252	81.9%

مما ورد في جدول رقم (10) أن الوزن النسبي لدرجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية بلغ (81.9%) بدرجة تقدير غالباً ويعزو الباحثون ذلك إلى:

- وعي المرشدين التربويين بأهمية استخدام الإرشاد المعرفي السلوكي في العملية الإرشادية ، وحرص الإدارة العامة للإرشاد التربوي على تفعيل الوحدات الإرشادية في مديريات التربية والتعليم وتقديم التقارير الموثقة لذلك .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من شاهين (2016) ونبهان (2015) وأبو يوسف (2008) ودراسة دسوقي (2017) التي أظهرت درجة كبيرة من امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية .

ولتفسير النتائج المتعلقة بدرجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية ، قام الباحثون بإعداد الجدول رقم (11) الذي يوضح فقرات الاستبانة:

جدول(11): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لفقرات الاستبانة وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف م	الوزن النسبي	الترتيب
.1	أطبق مع الطلبة المسترشدين فنية التدريب على حل المشكلات	18	2.70	.523	89.87	1
.2	أستخدم فنية النمذجة بأن أعرض على الطالب المسترشد النماذج المرغوب تعلمها في سلوكهم فيقومون بتقليدها بعد ملاحظتها مع تعزيز أدائهم للسلوك	17	2.66	.589	88.56	2
.3	أستخدم فنية التعرف على أساليب التفكير الخاطئ غير الفعال لدى الطالب المسترشد	15	2.61	.632	86.93	3
.4	أستخدم فنية مناقشة أحداث الخبرات الانفعالية للطالب المسترشد	1	2.57	.622	85.62	4
.5	أطبق فنية الحوار الذاتي بتدريب الطالب المسترشد على تعديل مستوى أفكاره، التي تثير القلق والاكتئاب وعدم الثقة.	14	2.56	.654	85.29	5
.6	أطبق فنية وقف الأفكار عن طريق تعليم الطالب المسترشد كيفية وقف تدفق وتزايد الأفكار الخاطئة	12	2.56	.590	85.29	6
.7	أطبق فنية الواجبات المنزلية بتكليف الطالب المسترشد بما يعرف بالواجبات المنزلية لاكتشاف بعض العوامل المعرفية المتعلقة	8	2.53	.685	84.31	7
.8	أستخدم فنية المراقبة الذاتية في ملاحظة وتسجيل ما يقوم به الطالب المسترشد	3	2.53	.656	84.31	8
.9	أطبق فنية لعب الأدوار عن طريق تمثيل سلوك أو موقف اجتماعي معين كما لو أنه يحدث بالفعل.	16	2.49	.714	83.01	9
.10	أستخدم فنية اختبار الدليل وذلك بمساعدة الطالب المسترشد على اكتشاف المنطق الخاطئ الكامن وراء تفسيراته ومعتقداته المشوهة	13	2.44	.712	81.37	10
.11	أطبق فنية التخيل التي أحاول من خلالها إعادة الخبرة الانفعالية للطالب المسترشد	2	2.42	.636	80.72	11
.12	أستخدم فنية ملء الفراغ وذلك بتدريب المسترشد على ملاحظة سلسلة الأحداث الخارجية وردود أفعاله تجاهها	10	2.40	.693	80.07	12
.13	أستخدم فنية الجدل المباشر بمواجهة الطالب المسترشد بأفكاره مباشرة	5	2.40	.707	80.07	13
.14	أستخدم فنية صرف الانتباه وذلك بالطلب من الطالب المسترشد القيام بسلوك يصرف انتباهه عن الاعراض التي يعاني منها	9	2.38	.690	79.41	14
.15	أستخدم فنية المتصل المعرفي بأن أطلب من الطالب المسترشد كيف يرى نفسه مقارنة مع الآخرين	4	2.35	.713	78.43	15
.16	أستخدم فنية التخيل التي أطلب بها من الطالب المسترشد تخيل المواقف التي تبعث على الخوف لديه	7	2.33	.694	77.78	16
.17	أستخدم فنية الأسئلة السوقراطية والاكتشاف الموجه وذلك بان أقدم	11	2.23	.688	74.18	17

	وجهة النظر البديلة للطالب المسترشد					
.18	أطبق فنية التعريض وذلك بتعريض الطالب المسترشد للمثيرات التي تسبب مرض ما	6	2.07	.799	68.95	18

يتضح من الجدول رقم (11) أن :

الفقرة رقم (18)، والتي نصت على " أطبق مع الطلبة المسترشدين فنية التدريب على حل المشكلات". احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.87 %) وبدرجة تقدير غالباً، ويعزو الباحثون ذلك إلى:

- سهولة استخدام هذه الفنية من قبل المرشدين التربويين، حيث أنها لا تحتاج إلى وقت كبير لتنفيذها وغالباً لا تحتاج لأكثر من جلسة لتنفيذها ، ويسهل على المسترشدين التعاون مع المرشدين في تطبيقها، كما أن خطواتها محددة وبسيطة.

والفقرة رقم (17)، والتي نصت على " **أستخدم فنية النمذجة بأن أعرض على الطالب المسترشد النماذج المرغوب تعلمها في سلوكهم فيقومون بتقليدها بعد ملاحظتها مع تعزيز أدائهم للسلوك**" فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.56%) وبدرجة تقدير غالباً، ويعزو الباحثون ذلك إلى:

- من السهل على المرشد إعطاء الصورة المثالية للطالب المسترشد ويطلب منه تطبيقها، حيث تلاقي هذه الفنية قبولاً من المسترشدين وسهولة في التطبيق من المرشدين ، ويرى الباحثون أنها أقرب إلى الأساليب الإرشادية التقليدية في اعتمادها على الوعظ والنصح.

وحصلت الفقرة رقم (15) التي تنص على : "أستخدم فنية التعرف على أساليب التفكير الخاطئ غير الفعال لدى الطالب المسترشد" على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (86.93%) وبدرجة تقدير غالباً ويعزو الباحثون ذلك إلى:

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن:

الفقرة رقم (7)، والتي نصت على " **أستخدم فنية التخيل التي أطلب بها من الطالب المسترشد تخيل المواقف التي تبعث على الخوف لديه**" فاحتلت المرتبة الثانية قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (77.78%) وبدرجة تقدير أحياناً، ويعزو الباحثون ذلك إلى:

- هذه الفنية تحتاج لمسترشد واعي لما حوله من ظروف، كما أنها تحتاج إلى حرص من المرشد أثناء تطبيقها على المسترشد، وتحتاج لأكثر من جلسة لتنفيذها

وحصلت الفقرة رقم (11) على المرتبة قبل الأخيرة ، والتي نصت على " **أستخدم فنية الأسئلة السوقراطية والاكتشاف الموجه وذلك بان أقدم وجهة النظر البديلة للطالب المسترشد**، بوزن نسبي قدره (74.18%) وبدرجة تقدير أحياناً، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن هذه الفنية قد تحتاج جهداً ووقتاً من المرشدين التربويين ، وذلك لإعداد الأسئلة المناسبة للحالة التي تمر على المرشد التربوي .

وحصلت الفقرة رقم (6) على المرتبة الأخيرة والتي نصت على "أطبق فنية التعريض وذلك بتعريض الطالب المسترشد للمثيرات التي تسبب مرض ما" بوزن نسبي قدره (68.95%) بدرجة تقدير أحياناً ويعزو الباحثون ذلك إلى :

- استخدام هذه الفنية قد يحتاج إذناً من ولي أمر المسترشد وأن يتواجد مع المسترشد، كما يعتقد الباحثون أن هذه الفنية بحاجة للعديد من الإجراءات قبل تطبيقها.

- وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: والذي ينص " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لاستخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة الدراسية ، العمل الحالي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحقق الباحثون من الفروض التالية:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير الجنس (مرشد- مرشدة)، واستخدام الباحثون اختبار (Mann-Whitney Test) للكشف عن الفروق حسب (الجنس) والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12) يوضح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب (الجنس)

المجال	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	مرشد	49	56.11	2749.50	-1.519	.129	غير دالة
	مرشدة	53	47.24	2503.50			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في ضوء الاتجاه المعرفي السلوكي تعزى للجنس (ذكر ، أنثى) وذلك لأن القيم الاحتمالية جاءت أكبر من (0.05). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من شاهين (2016) ونبهان (2015) وأبو يوسف (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

ويعزو الباحثون عدم وجود فروق في هذه الدراسة إلى:

- أن المرشدين التربويين وبغض النظر عن جنسهم ، يستخدمون الإرشاد المعرفي السلوكي في إرشاد الطلبة حيث يخضع المرشدون لنفس المديرية ويلتزمون بنفيذ نفس المحتوى والظروف الاجتماعية والاقتصادية والمشكلات التي يقومون بحلها تكاد تتشابه في جميع محافظات فلسطين الجنوبية.

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى) وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحثون باستخدام اختبار (Mann-Whitney Test) والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يوضح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	بكالوريوس فأقل	71	50.31	3572.00	0.617-	0.537	غير دالة

	ماجستير فأعلى	31	54.23	1681.00			

مما ورد في جدول رقم **(13)** يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى) وذلك لأن القيم الاحتمالية جاءت أكبر من (0.05). ويعزو الباحثون ذلك إلى:.

- أن المرشدين التربويين وبغض النظر عن مؤهلهم العلمي فإنهم يستخدمون الإرشاد المعرفي السلوكي، وذلك لأن هذا المحتوى يدرس في صلب التعليم الجامعي للمرشدين التربويين ، ويفسر الباحثون ذلك إلى إمكانية أن يكون المرشدون قد خضعوا للتدريب قبل وأثناء الخدمة في مجال الإرشاد المعرفي السلوكي.

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحثون باستخدام اختبار Kruskal-Wallis Test والجدول رقم (14) يوضح ذلك:

جدول رقم (14) يوضح الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة)

المجال	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	أقل من 5 سنوات	25	41.72	8.154	2	0.017	دالة
	من 5 إلى 10 سنوات	31	63.37				
	10 سنوات فأكثر	46	48.82				

مما ورد في جدول رقم (14) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير (عدد سنوات الخدمة) لأن القيمة الاحتمالية أقل من (0.05) وهذه الفروق لصالح المتوسط الأكبر وهي الفئة ذات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات ويعزو الباحثون ذلك إلى:

- أن المرشدين التربويين في هذه المرحلة يكونون عادة في سن الشباب والعطاء والحيوية، ويكون قد تشكل لديهم وعي وخبرة ولم ترهقهم متطلبات الحياة بشكل أكبر، وفي هذه المرحلة يميل المرشدون إلى البحث وإكمال دراستهم وتوسيع مداركهم وكل ذلك ينعكس على أدائهم.

ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع استخدم الباحث معامل ايتا حسب الجدول رقم (65)

$$\eta_H^2 = \frac{H - k + 1}{n - k}$$

حجم تأثير المتغير المستقل (عدد سنوات الخدمة) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود فروق)

جدول رقم (15)

مصدر الفروق	قيمة H	قيمة η2	حجم التأثير
الفقرات	8.154	0.06	متوسط

إحصائيا ومن الجدول رقم (15) فإن التأثير الذي يتركه المتغير المستقل (عدد سنوات الخدمة) على المتغير التابع (متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة) هو تأثير **متوسط** يعني أن للمتغير المستقل تأثيراً متوسطاً في المتغير التابع.

الفرض الرابع من فروض الدراسة:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أساسي، ثانوي) وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحثون باستخدام اختبار مان ويتني والجدول رقم (16) يوضح ذلك:

جدول رقم (16) يوضح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	أساسية	54	51.70	2792.00	-0.074	0.941	غير دالة
	ثانوية	48	51.27	2461.00			

مما ورد في جدول رقم (10) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية) لأن القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05) ويعزو الباحثون ذلك إلى:

- المرشدين التربويين في المدارس الأساسية والثانوية يميلون إلى استخدام الإرشاد المعرفي السلوكي بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي يعملون بها وذلك لأن هذا الأسلوب صالح للتطبيق على معظم الأعمار تقريباً .

الفرض الخامس من فروض الدراسة:

وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية تبعاً لمتغير العمل الحالي (مرشد تربوي، مرشد في وحدة الإرشاد، مرشد في وحدة الإرشاد سابقاً) وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحثون باستخدام اختبار Kruskal-Wallis Test والجدول رقم (17) يوضح ذلك:

جدول رقم (17) يوضح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمل الحالي

المجال	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	مرشد تربوي	77	43.08	25.585	2	0.000	دالة
	مرشد في الوحدة الارشادية	17	77.59				
	مرشد في الوحدة الارشادية سابقا	8	77.06				

مما ورد في جدول رقم (17) يتضح وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (العمل الحالي) لصالح المتوسطات الأعلى وهي العمل كمرشد في الوحدة الإرشادية لأن القيمة الاحتمالية أقل من (0.01)

ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع استخدم الباحث معامل ايتا حسب الجدول رقم (17)

$$\eta_H^2 = \frac{H - k + 1}{n - k}$$

حجم تأثير المتغير المستقل (العمل الحالي) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود فروق)

جدول رقم (18)

مصدر الفروق	قيمة H	قيمة η2	حجم التأثير
الفقرات	25.585	0.24	**كبير جداً**

إحصائيا ومن الجدول رقم (18) فإن التأثير الذي يتركه المتغير المستقل (عدد سنوات الخدمة) على المتغير التابع (متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة) هو تأثير **كبير جداً** يعني أن للمتغير المستقل تأثيراً قوياً جداً في المتغير التابع.

ويعزو الباحثون ذلك إلى:

- تفرغ العاملين في الوحدات الإرشادية للعمل بشكل كامل مع الحالات القادمة من المدارس، وإمكانية المتابعة الدورية وعدم الانشغال بحالات أخرى ومشكلات جانبية كتلك التي تحدث مع المرشد التربوي في المدرسة.

ملخص النتائج

- أظهرت الدراسة أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لفنيات العلاج السلوكي المعرفي في مدارس محافظات فلسطين الجنوبية كانت بوزن نسبي (81.9%) بدرجة تقدير غالباً.
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لفنيات الإرشاد السلوكي المعرفي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسة).
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01 لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لفنيات الإرشاد السلوكي المعرفي تعزى لمتغير (عدد سنوات الخدمة، العمل الحالي) حيث كانت الفروق في متغير سنوات الخدمة لصالح المتوسط الأكبر وهي الفئة ذات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات. وكانت الفروق في متغير العمل الحالي لصالح العمل كمرشد في الوحدة الإرشادية .

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة للدراسة يوصي الباحثون بما يلي :

1- تفعيل الإرشاد السلوكي المعرفي في المدارس الحكومية بشكل عام وليس في الوحدات الإرشادية في المديريات، حيث أن الوحدات الإرشادية بها نفس المرشدين الموجودين في المدارس الحكومية، ويتم استدعاؤهم من المدارس عند الحاجة.

2- تطوير قدرات المرشدين التربويين وتدريبهم على فنيات العلاج السلوكي المعرفي بشكل أكثر دقة وملاءمة للطلبة صغار السن.

3- عمل دليل إرشادي للمرشدين التربويين يشرف على إعداده أخصائيون في الإرشاد النفسي ، يكون بمثابة دليل للمرشد التربوي في المدرسة يمكن الرجوع إليه عند الحاجة.

4- زيادة التنسيق مع مؤسسات المجتمع العاملة في مجال الإرشاد والصحة النفسية بهدف تبادل الخبرات وتطوير مهارات

المرشدين التربويين بما يضمن استخدام الأساليب والبرامج الإرشادية الحديثة

5- تحفيز المرشدين التربويين على استخدام الإرشاد السلوكي المعرفي من خلال ربط إنجازهم بحوافز مادية ومعنوية تقدم لهم.

6- تخصيص جزء من تقييم المرشد التربوي في المدرسة على استخدامه بشكل فاعل لأساليب وبرامج وفنيات الإرشاد السلوكي المعرفي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو يوسف ، محمد. (2008). "فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة" . ***رسالة ماجستير غير منشورة.*** الجامعة الاسلامية بغزة.
2. أبورحمة ، محمد ، (2012): ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين بمحافظات غزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية غزة.
3. الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة(2012)، ***دليل مديري المدارس في الإرشاد والتربية الخاصة*** ، وزارة التربية والتعليم العالي ، فلسطين.
4. بلحسيني ، وردة (2013)، التدخل السلوكي واستراتيجية التعرض ET في علاج القلق الاجتماعي، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*** ، ع (10) ، ص ص 71-86 .
5. دبابش ، علي (2011) ، فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
6. دسوقي ، دعاء (2017) ، فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج السلوكي المعرفي في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المكفوفين في محافظة الخليل، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة الخليل.
7. الربيعي، محمود (2006). ***طرائق وأساليب التدريس المعاصرة***. أربد الأردن: عالم الكتب.
8. سعفان ، محمد (2014)، ***العملية الارشادية : التشخيص -الطرق العلاجية- البرامج الارشادية- إدارة الجلسات والتواصل***، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
9. شاهين ، محمد (2016) درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*** – جامعة البحرين، 15(3) ، 183 – 207.
10. الصمادي ، سمر (2016) مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتهـا بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، العدد ١٦٩ الجزء الثالث يوليو لسنة ٢٠١٦ 709 – 744
11. طه، عبد العظيم(2007). ***العلاج النفسي المعرفي مفاهيم وتطبيقات***. مصر: دار الوفاء.
12. العموش ، سميرة (2002) الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة اليرموك ، الأردن.
13. الغامدي ، حامد (2010) مدى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب القلق العام لدى عينة من المتمردين على العيادات النفسية بمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*** ، 2(1) ، ص 11-51)
14. الغامدي، (2012) : ***العلاج السلوكي المعرفي***، تم استرجاعه على الرابط: https://acofps.com/vb/90764.html
15. غربي، عبد الناصر (2013) فاعلية برنامج إرشادي في ضوء نظرية" ألبرت إليس "العقلانية الانفعالية السلوكية في خفض قلق المتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر.

16.قوتة ، سمير (2010)، ***العلاج المعرفي السلوكي***، بحث منشور تم استرجاعه على الرابط: .http://site.iugaza.edu.ps/sqouta

17.مردان ، ميادة (2017) ، ***المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين في محافظة البصرة***، بحث منشور تم استرجاعه على الرابط : https://www.researchgate.net/publication

18.المزيني، أسامة (2014) ، ***مهارات وفنياته الإرشاد النفسي***، بحث منشور تم استرجاعه على الرابط : .iugaza.edu.ps/omozini

19.ناصر المحارب (2000) ، ***العلاج الاستعرافي السلوكي*** ، الرياض ، السعودية : دار الزهراء .

20.نبهان ، سعيد (2015) : درجة إمتلاك المرشد التربوى للمهارات الإرشادية فى التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، الجامعة الإسلامية غزة .

21.وزارة التخطيط والتعاون الدولي (1997): ***الأطلس الفني***، فلسطين.